

تصدير

يأتي هذا التقرير عن إرشادات الممارسات السليمة المتصلة باستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة تلبية للدعوة الموجهة من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(١) إلى الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ^(٢) لإعداد إرشادات بشأن الممارسات السليمة المتصلة باستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة. ويتضمن التقرير أساليب تكميلية وإرشادات للممارسات السليمة في تقدير وقياس ورصد وتبليغ التغيرات في أرصدة الكربون وانبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن أنشطة استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة المضطلع بها بموجب الفقرتين ٣ و ٤ من المادة ٣، والمادة ٦، والمادة ١٢ من بروتوكول كيوتو.

وتساعد إرشادات الممارسات السليمة المتصلة باستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة البلدان على إعداد قوائم الجرد في قطاع استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة، وتقادي الزيادة أو النقص في تلك التقديرات بالقدر الذي يمكن الحكم عليه، والتقليل من أوجه عدم التيقن بالقدر الممكن عملياً. ويساعد التقرير على إعداد قوائم جرد شفافة، وموثقة، ومتسقة على مر الزمن، وكاملة، وقابلة للمقارنة، وتقدر فيها أوجه عدم التيقن، وتخضع لمراقبة الجودة وضمان الجودة، وتتسم بكفاءة استخدام الموارد.

وتتماشى إرشادات الممارسات السليمة المتصلة باستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة مع إرشادات الممارسات السليمة القائمة في القطاعات الأخرى، وهي تتناول ما يلي:

- اختيار أسلوب التقدير في سياق المبادئ التوجيهية للفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ؛
 - تطبيق إجراءات ضمان ومراقبة الجودة للتحقق من البيانات باستخدام مختلف المصادر أثناء تجميع قائمة الجرد؛
 - توثيق البيانات والمعلومات وحفظها والإبلاغ عنها لتسهيل استعراض وتقييم تقديرات الجرد؛
 - قياس أوجه عدم التيقن على مستوى كل فئة من فئات المصادر أو المصارف وفي قائمة الجرد ككل، حتى يمكن توجيه الموارد المتاحة نحو الحد من أوجه عدم التيقن على مر الزمن، وتتبع ما يطرأ من تحسينات.
- وإضافة إلى ما سبق، يتضمن التقرير إرشادات تتعلق بالسمات المحددة لقطاع استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة من حيث اتساق تمثيل مساحات الأراضي ومعاينة تقديرات المساحة وتقدير الانبعاثات وعمليات الإزالة، والتحقق، والإرشادات المتعلقة بطريقة استكمال البلاغات المقدمة بموجب الاتفاقية في قطاع استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة للوفاء بالمتطلبات التكميلية المنصوص عليها في بروتوكول كيوتو.

ويعد وضع إرشادات الممارسات السليمة في قطاع استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة خطوة على طريق البرنامج الجاري الذي يضطلع به الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ بشأن إعداد قوائم الجرد، وسيساعد في المستقبل على إجراء تنقيحات للمبادئ التوجيهية نفسها التي وضعها الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ.

(١) المقرر ١١/م أ-٧ (استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة) في الوثيقة FCCC/CP/2001/13/Add.1، الفقرتان ٣(أ) و ٣(ب)، الصفحة ٥٥

(٢) أنشئ الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ من قبل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وذلك لما يلي:

- إجراء تقديرات دورية لعلم تغير المناخ وآثاره وجوانبه الاجتماعية الاقتصادية، وخيارات التكيف والحد من آثاره؛
- القيام، عند اللزوم، بتقييم ووضع منهجيات، مثل المبادئ التوجيهية للفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ بشأن القوائم الوطنية لجرد غازات الدفيئة؛
- القيام، حسب الطلب، بإسداء المشورة العلمية/التقنية/الاجتماعية والاقتصادية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والهيئات التابعة لها.